@ 467 @ % (مخارجها جيم وياء وخاؤها % مقامات كسر من لدن قسمة العد) % % (هى المال قطعا لا خلاف بوضعه % فسدد مقالى يا أخا الفضل والمجد) % % (وقد أخذ المحبوب ماقد جمعته % وأبقى لنا ألفا على القرب والبعد) % % (فدونك شكلا منهما ما رمزته % على طرق الحساب يا كامل السعد) % % (وناظمه عبد حقير وذا اسمه % كما قيل دم يحيى مع الشكر والحمد) % | وكانت ولادته فى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وتوفى فى سنة ودفن بمقبرة باب الصغير من قرب بلال الحبشى .

يحيى بن زكريا بن بيرام شيخ الاسلام واوحد علماء الروم باتفاق الاعلام ذكره والدى رحمه ا تعالى فقال فى حقه سلطان علماء المغرب والمشرق ومطلع كوكب أفق السعادة المشرق شيخ الكل فى الكل من الدق والجل واحد الزمان وثانى النعمان من بمكارم الاخلاق فى الآفاق موصوف وفى تعداد افراد النوع الانسانى واحد يعدل ألوف كبير المملكة السلطانية دون منازع بركة الدولة العثمانية من غير مدافع عمدة الملوك مرشد اهل الطريق والسلوك بحر المعارف بدر اللطائف صاحب الكلم النوابغ من ثوب انعامه على الانام سابغ الذى ألقيت اليه أزمة السلم واحتوى على جوامع العلم وبدائع الحكم محط رحال الآمال وكعبة أرباب الكمال من لم تسمح بمثله الادوار ولم يأت بنده الفلك الدوار يقال فيه % (هيهات لا يأتى الزمان بمثله % ان الزمان بمثله لبخيل) % | ولد بقسطنطينية ونشأ بها واجتهد فى التحصيل على علماء عصره حتى برع وتفوق ثم لازم من شيخ الاسلام السيد محمد بن معلول كما أن والده لازم من والد السيد المذكور ثم درس بمدارس قسطنطينية وحج فى خدمة والده سنة أربع وتسعين وتسعمائة وكان والده اذ ذاك منفصلا عن قضاء العسكر باناطولى ولما رجع ترقى فى المدارس الى ان وصل الى احدى الثمان ومات أبوه وهو مدرس بها ثم درس بمدرسة الشهرزاده ونقل منها الى مدرسة والدة السلطان مراد الثالث باسكدار وكان لها شأن عظيم فى حياة بانيتها فأعطى منها قضاء حلب وكانت أول مناصبه وكذلك وقع لوالده فدخلها فى سنة أربع بعد الالف خلفا عن المولى الكمال ابن طاشكبرى ثم بعد مدة قليلة وقع بينهما مبادلة فنقل صاحب الترجمة الى قضاء دمشق